

فهرست تاريخ ابن اياس

تاريخ ابن اياس كتاب مشهور لكنه كثير من كتبنا العربية اذا اراد الطالب مطالعته فقص الايام في التنقيح عنها الا اذا طالعها في مرارا ورزق حافظة نادرة المثال . وقد اقترح حضرة صاحب السعادة يعقوب باشا ارتين وكيل المعارف العمومية على حضرة السيد محمد علي اليلايوي وكيل الكتب خاتمة الخديوية جمع اعلامه وترتيبها على حروف الهجاء والاشارة الى اماكن ورودها في قفل بمساعدة حضرة علي افندي صبي ملاحظ غرف المطالعة لكنهما اقتصرتا على اعلام الناس وتركوا اعلام الاماكن وحذا لواناها اليه واطافا اليه ايضا فهرست المواضيع المشهورة والحوادث الماثورة كدمياط والحروب التي دارت فيها والمنصورة التي بنيت في اثناء ذلك اتماما للقائمة

فأجاب المتكلم بك

لقد عفا الباب منذ اول ايام المتكلم ووعدنا ان نجيب ليو سائل المتكلمين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتكلم . وبشرط على السائل (١) ان يضي مسئلة باسمه وانما ويحل اتمامه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ابراج سؤاله فليذكر سخي لنا ويبين حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) انما لم نخرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها لتكبر مسئلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمت لسبب كانه

(١) فلاسفة العرب

في العصور الوسطى

مبت يزيد . احمد افندي حمدي .
الم يشأ من الشريين او من العرب عموما
حكيم كافلاطون اوارسطوطاليس او غليليو
او تيوتن او ديكارت او دارون او مبنسر
او غيرهم من الحكماء الغربيين يتحقق الذكر
بجانبهم في العدد الاول من المجلد الثاني
والعشرين تحت عنوان فلسفة جديدة مع ان
الفلسفة والحكمة كانا محصورتين في العرب

ج لما ذكرنا اسماء اولئك الفلاسفة لم
يكن قصدنا ذكر كل الفلاسفة الذين عاصروهم
من كل الامم بل ذكر الذين تخطوا اسماءهم
بيال قراء المتكلم اما قارب العهد يذكر
ترجماتهم في كافلاطون اوارسطوطاليس
او لكثرة ذكرهم في المتكلم كدارون
ومبنسر . اما لو طلب منا ان نذكر اسماء
الفلاسفة كلهم لذكرنا ابن رشد والغزالي

(٢) الرحلة في قلب الكرة الارضية
 مصر احد القراة اطلقا على الرحلة
 العلمية في قلب الكرة الارضية فنرجوا الافادة
 عنها هل هي حقيقة او وهمية
 ج وهمية ولكنها مبنية على الحقائق
 العلمية لتفيد مطالعتها ومطالمة كل الروايات
 التي وضعها مؤلفها فوائدها علمية كثيرة ولا سيما
 اذا قرأها من لغة الملم بالعلوم الطبيعية

(٣) فامة الانسان

الاسكندرية توفى اخندي دباس .
 هل الجسم الانساني آخذ بالثروا وبالخطاط
 ج يظهر من قياس الاسلحة القديمة
 كالدرع ونحوها ان اجسام بعض الشعوب
 قد زادت الان عمما كانت عليه قبلا الا
 ان ذلك لا يؤخذ على اطلاقه لاسيا وان
 الشعوب لتغير في البلاد الواحدة فالشعوب
 التي تكن بلاد الهند الان ليست من
 الشعوب التي كانت تسكنها منذ ستة
 آلاف عام . وقد شاهدنا عظاما في مدائن
 قديمة يجبل لبنان تدل على ان اصحابها كانوا
 اكبر منا حجما وشاهدنا عظاما اخرى قديمة
 ايضا كما يظهر من ادوات الصوان والحجاس
 التي معها وهي لا تدل على ان اصحابها كانوا
 اكبر منا حجما واجسام المصريين المنطة منذ
 اربعة آلاف عام لا تدل على ان قدم

والفارسي وكثيرين غيرهم من فلاسفة
 العرب وحكامهم . ولكننا لو شئنا ان نبين
 مقدار ما استفادته العلوم والفلسفة من كل
 واحد منهم على حدته او الاصول العلمية
 التي استنبطها كل منهم لاضطررنا ان نعترف
 بهزونا . وانما تصح لكل باحث في هذا
 الموضوع ان يطالع الخطبة التي نشرناها في
 صدر الجزء الثاني عشر من المجلد الحادي
 والعشرين ثم يراجع مؤلفات علمانا ويحكم
 بنفسه لفسوكم استفادات العلوم والفنون
 منهم . وحاشا لنا ان نبخس احدا حققة بل نحن
 نقب عن ما اثر علمانا لباقيها وقد نستدلها
 من غير مظاهرها كما ترون في ما ذكرناه عن
 الشهاب بن حجر الصقلاني في الصفحة ٨٩٦
 من المجلد الحادي والعشرين فقد قلنا هناك
 " انه سبق علماء اوربا الذين ذكروا في خطبة
 السروليم روبرتس (المشار اليها آتقا) الى
 ترك السلطات والاعتماد على الامتحان " .
 ولكن معا فانرنا وباهتنا لا يمكننا ان نتجاهل
 هذه الحقيقة المحسوسة التي نراها ببيننا ونسمعها
 يا ذاننا ونلسها بايدينا وهي ان علوم علمانا
 وحكمتهم كلها لم ترتقا الى تجارة الاوربيين
 بل لم تكفد لفظ العرمان الذي كان في
 بلادنا . وان علوم اوربا وحكمتها رقتا نوتنا
 وقد رتتا على مجاراتنا وسبقنا . ورسم الله من قال
 وما العز بالعلم الروم وانما
 فخار الذي بيني الفخار بنصو

لم يكن أكبر من قد السكان في هذه الايام
ولا اصغر منه . والظاهر ان الثوب التي
تتوالى عليها القرون في رخاء العيش وكثرة
الغذاء تكبر ابدانها رويداً رويداً والشعوب
التي تتوالى عليها القرون سبب شظف العيش
وقلة الغذاء تصغر ابدانها شأن الحيوانات كلها

(٤) توك انمي من غير انمي

ومنه . اذا كان الحي لا يتولد من غير
الحي فمما يتولد للخلوقات الدنيا كاشملى
والبراغيث والديدان وما اشبه

ج تولد من بيوض حشرات مثلها وهذه
ولدت من بيوض حشرات مثلها وعلم جراً
الى ما شاء الله لان الحي لا يولد الا
من حي آخر مثله . وقد تقولون الى اين
نمضي في هذا السلسل والجواب على ذلك
عند علماء الحياة ان انواع الخلقوات تتغير
قليلاً باختلاف الاحوال فيتولد من النوع
الواحد انواع كثيرة على نمادي القرون وعلى
هَذَا الاسلوب تولدت انواع الحيران والنبات
من اصول قليلة العدد او من اصل واحد
وهَذَا الاصل الاول او الاصول الاولى
تولدت فيها الحياة اولاً من القوى الطبيعية .
ولا يخفى ان وجود القوى الطبيعية ووجود
القوة الحيرية ووجود انواع الحيران والنبات
وولادة افرادها بعضها من بعض حتى يوشا
هَذَا وحتى آخر الدهر . كل ذلك حادث
بقوة الخلق الذي منه وله . ويوكل الاشياء

(٥) دواء التاموس والبق والبراغيث
معمل الزجاج . احمد افندي البند .
هل من دواء لازالة التاموس (البعوض)
والبق والبراغيث غير النظافة والتنقية

ج ان الصحوق القارسي بكر البراغيث
حتى يسهل مسكها وقتها ودخانها يطرد البعوض
او ميتة ومذوب السلياني او زيت البترول
ميتان البق . ولكن خير الطور يمنع البعوض
منع ركود المياه في البيت او في ما يجاوره .
واذا كان ذلك غير ممكن كما اذا جاء البعوض
من برك الحيران فلا واسطة لانقاذ افضل
من التاموسيات (التكلت) وقت النوم
وبعضهم يمد الكوى بشبكات دقيقة من
السلك فيمنع دخول البعوض منها . والبق
يدأصل بالتنقية ولا يبقى له اثر . والبراغيث
تقل كثيراً بالنظافة حتى لا يبقى منها ما
يعبأ به . وسنشر رسالتكم في الجزء التالي

(٦) الدخول في الماسونية

ومنه . هل الانتظام في سلك الماسونية
مباح لكل احد وكيف يصل الانسان الى ذلك
ج ان طلب الانتظام في الماسونية
مباح لكل احد ولكن لا يقبل فيها الا من
توفر فيه شروط معلومة اخصها ان يكون
حسن السيرة قادراً على تقص غيره . اما كيفية
طلب الانتظام في الماسونية فيرشدكم اليها
كل صديق لكم من الماسون . واذا طالعتم
كتاب الآداب الماسونية المتابع في مطبعة
المقتطف وجدتم فيه ابحاثاً نفياً بمجاكتكم

(٧) منع سقوط الشعر

ونصف . حل من واسطة لمنع سقوط

الشعر من الرأس

ج الواسطة كثيرة ولكن فوائدها قليلة وأكثرها يقال فيه اقرا قرح جرب فحزن .

وعما يفيد في تقوية الشعر الاعتناء بالصحة العامة فان كل ما يضعف الجسم يضعف الشعر

ايضا . واذا اخذ الشعر يقط من نفسه فالدمن بائل فيه من صبغة الدراج

(كشيريديس) لا يضر من النفع لانه يزيد ورود الدم إلى الاجزاء المدهونة به فيقوى

الشعر ويقل سقوطه اذا كان سقوطه ناتجا عن بطء الدورة الدموية في متابعه واما اذا

كان ناتجا عن زيادة انراز الغدد الدهنية فلا نائدة من الدراج . وعما يقوي الشعر ايضا

المقويات لجسم كالحديد والكينا وزيت السمك وتغيير الهواء

(٨) تسكين ألم النرس

ونصف . حل من دواء لسكين وجع

الاضراس الثغرة

ج ينسل النخر بمذوب كربونات الصودا ثم يحفف جيدا بقطعة من القطن المندوف

واقط قطعة صغيرة من القطن المندوف في زيت اليوكالبتوس وتوضع في اسفل النخر

وتوضع فوقها قطعة اكبر منها تملأ النخر وتكون مبلولة بمذوب المصطكي في ماء الكولونيا

(درم من المصطكي في اوقية ونصف من

ماء الكولونيا) وتغير يوميا هذا اذا لم يكن

الام ناتجا عن خراج اما اذا كان ناتجا عن خراج فيشد الام بالضغط لا بتغير الحرارة

والبرودة . ويمكن تخفيفه بدهن التة بصحة البرد واخذ سهل خفيف ثم ثمانى فحبات

من الكينا ولا بد من فتح الخراج وقتما ينضح

(٩) التعليم الالزامي في النظر المصري

مصر . يسي افندي جرجس هل ينظر

ان يصير التعليم الزاميا في النظر المصري ومنى يكون ذلك على ما نظنون

ج لا يمكن ان يصير التعليم الزاميا الا متى صار في البلاد عدد كاف من المعلمين

فان في البلاد الآن نحو مبلو في ولد من الصبيان والبنات في سن التعلم والحلم لا يعلم عادة

اكثر من اربعين ولذا فيلزم طو لاد الاولاد كهم خمسون الف معلم ومعلمة وهو لاه

لا يهبطون من السماء ولا يبتتون من الارض بل لا بد من المواظبة على تعليم الشابات

والشابات سنين كثيرة وترغيبهم في معاشاة صناعة التعليم حتى يكون منهم العدد الكافي

لتعليم كل الاولاد الذين في سن التعلم . اما تعليم الصبيان فرجا يتيسر جعله الزاميا بعد

عشرين سنة او خمس وعشرين على الاقل واما تعليم البنات فالاحوال الحاضرة تدل على انه لا

يمكن ان يصير الزاميا ولا بعد خمسين سنة . ونحن نرتاب ايضا في انه يمكن ان يجعل تعليم

الصيان الزمياً لان الرجال قلة يصلحون لتعليم الصغار ولا بد من الاعتماد على النساء في تعليمهم ومن ثم تأتي بملات من النساء لتعليم مليون او اكثر من الصغار. واذا انتظرنا اربعين سنة اخرى تفادى عدمه. ويظهر لنا ان حال المرأة عندنا وفي اكثر الماقت الشرقية سيكون من اكبر الصغيات في مبل تعدنا ومجاننا للاوردين

(١٠) تربة الصانع

ومنه . كيف يمكننا ان نربي الصانع في بلادنا حتى تضارع صنائع اوربا
ج بشر التعليم وتعليم الصانع مبادئ العلوم الطبيعية والهندسية واهتمام الحكومة بتنشيط الصانع وذلك كله لا يكفي لترقية الصانع التي تحتاج الى قوة كثيرة ومعادن غزيرة مادامت البلاد خالية من النعم الحجري والحديد

(١١) الكوليرا في اسيرط

ومنه . يقال انه لما انتشرت الكوليرا في القطر المصري منذ سنتين وعمت جميع البتادر لم يكن لها تاثير في بندر اسيرط فكيف تعلمون ذلك

ج الكوليرا فعلت في اسيرط كما فعلت في غيرها او اكثر فوات بها ٦٠ نفسا ومات وفي الاسميية ١٠٣ وفي المنصورة ٧٦ في طنطا ١١٥ وفي شبين الكوم ١٥ وفي بليس ٣ وفي السبلادين ٣ ولم يمت احد في بنها

(١٢) عمل الروم

انطاكية . ميخائيل افندي عبد الحق .
كيف يصنع الروم
ج الروم نوع من السبيرتو يستطر في جزائر الهند الغربية من دبس قصب السكر بخصير ذلك الدبس واستقطار الروم منه . ودبس القصب يتخيم من نفسه لما فيه من المواد النيتروجينية فلا تضاف اليه خميرة . واجوده حاصنع من الدبس لا من غذاه انحصير ومائو . والروم الجديد ابيض اللون شفاف وله رائحة غير طيبة لما فيه من الزيوت وتترجع هذه الزيوت منه بتصفيه بالهيم والكلس (الجير) اما طعمه الخاص فن الايثر البتريك ويستحضر هذا الايثر صناعياً ويضاف الى السبيرتو الخفيف فيكون منه روم صناعي . ويلون الروم دائماً بمحروق السكر

(١٣) دهان الخرف

ومنه . بما يتركب دهان الخرف

ج يختلف الدهان باختلاف انواع الخرف وربما وفي بترضم مسحوق المرادستك يُجيبيل بالماء ويدفن به الخرف ويشرى فيكوره قشرة زجاجية صفراء وقد شاهدنا هذه الطريقة متبعة في لبنان منذ ثلاثين سنة . وخبر منه ههنا المزيج . وهو ٧٧ جزءا بالوزن من الرصاص و٢٣ من القصدير تذاب معاً في بوتقة مع قليل من ملح البارود ومتى اخذ المزيج يتأكد برفع عن النار

ويعقق ويؤخذ ٤٥ جزء منه وتخرج بحجة
 ولوبعين جزءاً من الرمل الذي هو مسحوق
 دب الملح (الكوارتز) وجزئين من المرادستك
 وثمانية اجزاء من الطرون وتسحق هذه
 الاجزاء وتخرج جيداً ويدمن بها الخنزف
 ويوضع في آنية كبيرة بما لا يندوب بالحرارة
 الشديدة ثم يشوى في اتون شديد الحرارة

(١٤) صنع الفرميد

ومنه . كيف يصنع الفرميد في أوروبا فان
 عندنا قرابة سالحة له وتريد ان نصنع منها
 ج يصنع بعضه باليد كما يصنع اللين
 (الطوب) عندنا ثم يخفف ويشوى لكن
 عمله باليد بطيء لا يفي بالحاجة اذا كان
 الطلب كثيراً . ويصنع بعضه بالآلات كبيرة
 تصنع الواحدة منها ثلاثين الف فرميدة او
 أكثر في اليوم ويكون في الآلة برميل كبير
 يجبل الطين فيه بواسطة قضبان من الحديد
 منظومة حول محور تدور بالآلة بخارية فتجبل
 الطين وتدفعه من اسفل البرميل فيمر في
 قالب يجعله جسماً مستطيلاً قائم الزوايا ثم يمر
 على اسلاك عمودية تقضه قطعاً متساوية
 ويشوى بعد ذلك . ولا يكفي كون التراب
 عندك صالحاً له بل لا بد من مراعاة امر
 الوقود والمقطوعة واجرة النقل فاذا كانت
 الوند موفوراً عندك ورخيص الثمن وكانت
 وسائل النقل ميسورة قليلة التكلفة حتى يسهل
 عليك عمل الفرميد ويعد بارخص مما

يباع يد الفرميد الاوربي وكانت المقطوعة
 كبيرة حتى لا تكمد بفاعتكم فلا تأخروا عن
 جلب آلة لذلك . وسند بنع عشرة سنة
 استخضر تاجر آلة لعمل الفرميد في جوار
 بيروت فأكلها الصدا كما اكل آلات معمل
 النسيج قبلها وآلات معمل الخرق السوري بعدها

(١٥) الدول والاستعمار

القديم . محمد بك محمود ياسل . اي دولة
 من الدول الموجودة الآن كانت الاولى في
 انشاء المستعمرات

ج كان الاستعمار قديماً لليناف
 والفينيقيين والرومانيين ثم عاد اليه الاوريون
 في القرن السادس عشروني مقدمتهم اسبانيا
 والبرتغال وتبعتهما هولندا وانكلترا وفرنسا

(١٦) الغرض من القطب الشمالي

ومنه . ما هو الغرض من السفر الى
 القطب الشمالي واتحاح تلك المعاص لان
 تلك الاصقاع لاساكن فيها ولا تصح لمعيشة
 الانسان

ج لواد القطب الشمالي غرضات
 كبيران الاول علمي وهو كشف الجبهولات
 والثاني تجاري وهو كشف طريق الى الشرق
 الاقصى فقد ظن البعض ان البحر حول
 القطب يكون خالياً من الجليد في بعض
 شهور السنة فيسهل على السفن التجارية السير
 فيه من انكلترا الى كوريا واليابان

بَابُ الْأَجْبَابِ الْعَلِيَّةِ

كرم العلماء بعد موتهم

كُتِبَتْ أرسلة العلامة تندل بالامس الى امير صندوق دار العلم الملكية ببلاد الانكليز تقول " ان زوجي العزيز طلب اليّ قبل وفاته ان اهدي باسمه الف جنيه الى دار العلم الملكية عينا تيسر لي ذلك علامة لتعلقه بها واستحسانه لموضوعها ". ومعلوم ان تندل عاش مثل سائر رجال العلم إما في القبر او في ما يقرب منه فبئس الف جنيه بثابة هبة الاعياد للآلوف المولفة

المساحة عند البابيين

ووجد بين الآثار البابية بلاطة عليها رسم ارض لملك دشقي الذي كان قبل المسيح بغير ثلاثة آلاف سنة . والبلاطة موضوعة الآن في دار التحف بالاستانة العلية وقد نظر العالم اينسهر في الرسم الذي عليها ملياً فوجد فيه كتابة تندل على اسمي مساحين مسحوا الارض وطريقتي مسحها لما وقد قسمت الارض في الرسم الى اشكال قائمة الزوايا واشكال مربعة ومثلثات قائمة الزاوية واستُخِمت مساحتها بكل من الطرفين ثم أخذ متوسط المساحين . وعليه فقدماه

البابيين كانوا يعرفون مساحة الاراضي بالضبط التام ويمحرون المساحة باخذ متوسط مساحين او اكثر . وكان ذلك قبل المسيح بثلاثة آلاف او اربعة آلاف سنة . وهل يصدق انه لم يبق الى الآن من نسل اولئك البابيين او من الذين خلفهم في بلادهم من يعرف مبادئ علم المساحة

سكر الاثمار

استنبأ للكياوي اوسكار ييلوي ان يركب مادة تشبه سكر الاثمار في كل خواصها وهي تحول الى غليسرين فكانت صنعها كياويًا وصنع الغليسرين ايضاً

هبة عليّة

وهب المستر زكنار مدرمة شيكاغو اميركا ستمئتي الف ريال فوق حياته الكثيرة لها . ولكل كرم عادة يستمدها

الذهب في الريال المكسيكي

لما اذاع الدكتور انيس انه صنع الذهب من الريالات المكسيكية على ما أتينا في هذا الجزء والاجزاء السابقة آخذ كثيرين من الكياوي بين يملكون هذه الريالات فوجدوا فيها نحو واحد في الالف من الذهب